

الدرس الواحد والعشرين من شرح (الشمائل المحمدية) للدكتور حسن بخاري

حسن بخاري

اختصارا يزيدك وصفا فيقول انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكتثر. يريد ان الصحابة رضي الله عنهم اذا مشوا الى جوار رسول الله عليه الصلاة والسلام يجهدون انفسهم في المشي للحاق به ومسايرته - [00:00:00](#)

اذ يكونوا بازاءه عليه الصلاة والسلام. يقول انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكتثر. يعني هو يمشي مشيته الطبيعية دون اجهاد ولا عناء لكنه كان يسبقهم في خطوه ومشيه عليه الصلاة والسلام. لكن لا تفهم ان هذا مشي هرولة - [00:00:20](#)

وركض واسراع منه عليه الصلاة والسلام كان يسبقهم به في المشي. لكنها البركة المحمدية التي جعلها الله تعالى في شأن كله عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في كتاب الله وصف المشية التي يتصف بها الكمل من الرجال وعباد الرحمن - [00:00:40](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. مشية الهون ليست مشية التماوت ولا التباطؤ ولا التكاسل الذي يقتل صاحبه قبل الناظر اليه. وقد قال لقمان لابنه واقصد في مشيك. اقصد في مشيك. القصد في - [00:01:00](#)

الاعتدال بين الاسراع والهرولة والجري الذي يفعله عادة اصحاب العقول الخفيفة طائشين وبين مشية التماوت والتثاقل التي لا يقوى على رفع قدم وخط اخرى الا بجهد جهيد كما هو شأن البطالين والكساليين واصحاب الهمم المتدنية. واقصد في مشيك وقد مضى بكم في ابواب سبقت في اول الكتاب - [00:01:20](#)

وصف الصحابة رضي الله عنهم لمشية رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول علي رضي الله عنه كان اذا مشى تقلع كأنما انحطوا من صلب كان اذا مشى يرفع قدمه رفعا بالكامل ولا يسحبها سحباً. هي مشية اولي العزم - [00:01:50](#)

والحزم التي تنبئك عن همة في نفس صاحبها. هي مشية الكمل من الرجال القادة. الذين اتاهم الله عز وجل الجلالة والكمال في شأنهم كله. وقد قال هند بن ابي هالة ايضا وهو يصف مشية رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اذا مشى - [00:02:10](#)

فاب يعني ايضا يرتفع في قدمه ارتفاعا ولم يكن عليه الصلاة والسلام يتماوت في مشيته. هذه المشية اتصفت مع ذلك كله كما ترى بالاسراع غير المقصود لكنه المشي الذي تحت فيه الخطى فتتنجز فيه المسافات - [00:02:30](#)

ويبلغ فيه المقام الذي يريد الوصول اليه عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث وان كان ضعيفا لكن يشهد له حديث اخر وان كان ضعيف السند ايضا وقد اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:02:50](#)

في جنازة فكنت اذا مشيت سبقتني فاهول فكنت اذا مشيت سبقتني فاهروي فاذا هرولت سبقتني. يقول لا اعرف كنت اذا اريد المشي المعتاد اراه يسبقتني. واذا اردت الهرولة سبقتهم فكيف - [00:03:10](#)

فكان يفسر ذلك ابو هريرة ان ما شاه مشيا ما ادركه وان هرول سبقتني فما كان يعرف سر هذا المشي الذي ما كان فيه يهرول عليه الصلاة والسلام لكنه كان يسبق المشاة معه. يقول فكنت اذا مشيت سبقتني فاهول. واذا - [00:03:30](#)

قلت سبقتني فالتفت الى رجل الى جنبي فقلت تطوى له الارض وخليلي ابراهيم. يقسم رضي الله عنه بالله وربنا هو خليل ابراهيم كما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال تطوى له الارض يعني ما وجد تفسيراً الا ان الله عز وجل يطوي الارض لنبيه - [00:03:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم. هذه مشية نبيكم عليه الصلاة والسلام يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. يريد احذكم يا احبة كلما تعلم شيئا من هديه وسنته وشمائله يحاول جاهدا ان يكون لذلك اثر في حياته. يحاول - [00:04:10](#)

ان يكون في الاقتداء به عليه الصلاة والسلام مساحة كافية شافية يجد المحب يجد المحب في نبض قلبه دعوة صادقة الى ان تكون حياته مملأ بتطبيقات واتباع كامل للنبي عليه الصلاة والسلام. هذا باب ما جاء في مشيته - [00:04:30](#)

ونلج الى الباب الاخر باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اسند فيه حديث انس بن المتقدم برقم ستة وعشرين - [00:04:50](#)

باب ما جاء في جلسة في حديث انس المتقدم رضي الله عنه الذي اشار اليه المختصر وقد تقدم في ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه - [00:05:10](#)

وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات. هذا الحديث اتى به الامام الترمذي رحمه الله هو في اصل الشرائع وتجاوز الامام الالباني رحمه الله في الاختصار لكونه حديثا متقدما. يقول الامام الترمذي - [00:05:30](#)

ابو ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما التقنع؟ ما التقنع تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما التقنع؟ التقنع لبس القناع والقناع غطاء يكون على الرأس من قماش او غيره. وعادة يوضع على الرأس اما سترا للشعر او غطاء له خصوصا - [00:05:50](#)

بعد دهنه ونحو ذلك فيوضع غطاء على الرأس لوقاية الشعر يسمى قناعا لانه يغطي الرأس باكماله. ومنه ايضا يقال للفارس اذا لبس عدة الحرب وغطى رأسه يقال له فارس مقنع وهكذا. فقال باب ما جاء في تقنع رسول الله - [00:06:20](#)

الله عليه وسلم وساق فيه حديث انس المتقدم رضي الله عنه والحديث الذي تقدم في ذاك الباب قد تقدم انه ضعيف وان فيه نكارة علق عليها بعض اهل العلم وذلك لانه جاء في الرواية ويكثر القناع يعني يكثر عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

استعمال القناع ووجه النكارة فيه الجملة الآتية قال كان ثوبه ثوب زيات. قال الحافظ ابن كثير فيه غرابة ونكارة فمن النكارة قوله كأن ثوبه ثوب زيات. وهي صفة كان عليه الصلاة والسلام ينكرها على من يراها. يعني ان يكون الثوب - [00:07:00](#)

او فيه بقع تتنافى ووصف النظافة والطهارة والجمال الذي كان معهودا عنه عليه الصلاة والسلام. لكن اذا جئت تبحث عن شيء فيما يروى في قناع رسول الله عليه الصلاة والسلام فان في صحيح البخاري ما يناسب الباب - [00:07:20](#)

وقد ترجم له رحمة الله عليه واورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت بينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في لحر الظهيرة اذ قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا. اي مغطي الرأس - [00:07:40](#)

وهذا يثبت استعماله عليه الصلاة والسلام للقناع. لكن لا يثبت ذلك دوامه عليه الصلاة والسلام على القناع واستعماله له بل الذي ثبت دوامه عليه اكثر واستعماله اتم هو لبس العمامة. فاذا لبس العمامة عليه الصلاة والسلام وغطى رأسه كان ذلك مغنيا عن - [00:08:00](#)

استعمال القناع او غيره. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله معلقا على حديث البخاري وقد قالت فيه عائشة رضي الله عنها فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا عليه الصلاة والسلام. قال ابن القيم رحمه الله انما فعله تلك الساعة ليختفي - [00:08:20](#)

فعله للحاجة ولم تكن عادته التقنع. والقصة مروية في ابتداء امر هجرته عليه الصلاة والسلام اتيانه دار صديقه وصاحب هجرته ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. نعم باب ما جاء باب ما جاء في جلسة - [00:08:40](#)

في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيلة بنت مخزومة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد للقرفساء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة فارعبت من الفراغ. باب ما جاء في - [00:09:00](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا باب ايها الصائمون سيمر بكم فيه احاديث تبين اوصاف عليه الصلاة والسلام كيف كان يجلس؟ ما احوجنا والله يا احبة ان احدا اذا جلس اذا جلس تحرى - [00:09:20](#)

ان تكون جلسته التي يجلسها في بيته او في مسجده او في مجلسه مع الناس ان يكون فيها متشبها الله عليه الصلاة والسلام انت جالس جالس لا محالة. فما بالك لو كانت جلستك على هيئة تقصد فيها ان - [00:09:40](#)

تحرى جلسة رسول الله عليه الصلاة والسلام. اما رأيت ان الباب واسع لقول ربك سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. لست بحاجة لان تنشأ في عبادة تنشأها وتدخل فيها - [00:10:00](#)

يكون لك اتساع في الاقتداء لست بحاجة الى ان تبحث عن عبادة مقصودة تفعلها وتطبق فيها سننا معلومة ليكون لك ايضا سهم في

الاتباع والافتداء في كل شيء حتى في جلستك في مشيتك لو اقتديت بهيئة كان نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)
يفعلها جالسا او ماشيا لكنت بذلك مقتديا به عليه الصلاة والسلام. هذا اول الاحاديث في الباب عن قيلة بنت مخزمة رضي الله عنها
انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء وهو - [00:10:40](#)

وقاعد القرفصاء. قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخضع في الجلسة اعدت من الفرق. يعني نابني خوف وهلع
وهيبة مما رأيت في هيئته التي جلسها عليها مظهر الخشوع وهيئة الهيبة والجلال. فما الذي رأته قيلة رضي الله عنها في جلسته عليه
الصلاة والسلام - [00:11:00](#)

ولاحظ انها في المسجد رأته جالسا القرفصاء. والقرفصاء كلمة في العربية تطلق على هيئة من الجلوس ووصف محدد معلوم. فاذا
جلسه الجالس قيل له هذه جلسة القرفصاء. فما ما هيئتها؟ نعم احسنتم هي مثل هذه هي ان يرفع الرجل ساقيه فيضمها الى -

[00:11:30](#)

بطنه ثم يحيطها بذراعيه ويحتبي بها. يجلس على اليديه ويرفع ساقيه وينصبها. ثم يضم ساقيه وفخذه الى بطنه يشد عليهما
بيده. فاذا شد على يده فقد جلس القرفصاء. هذه صفة - [00:12:00](#)

من احدى صفتين ذكرهما اهل العلم في تحديد وصف جلسة القرفصاء. وهي جلسة كما ترى مريحة. وسيأتي في حديث ات ذكر
الاحتباء في جلسته وهذه صفة لها ايضا. فانك اذا جلست القرفصاء على هذا الوصف وضمت - [00:12:20](#)
ساقيك وضمت ساقيك وفخذيك الى بطنك وشدت عليهما بيدك فانك تجلس جلسة فيها التمكن استراحة والارتخاء وشيء ايضا مما
يستريح فيه الجالس كأنه متكئ الى جدار. هذه جلسة القرفصاء وهي احدى الوصفين - [00:12:40](#)

ما قلت وهناك وصف اخر ذكره اهل العلم في تحديد مسمى القرفصاء في اللغة. قالوا ان يجلس الرجل جلسته في الصلاة متكئا على
ركبتيه. ثم ينكفي عليهما ببطنه ويجعل كفيه تحت ابطيه. فكيف هذا الوصف؟ يجلس جلسة الصلاة - [00:13:00](#)
ويتكى على ركبتيه قال ثم ينكفي ببطنه على فخذه. انزل اليها نعم وتأمل فكيف ضع كفيك تحت ابطيك. نعم وانزل نعم ممتاز هو
هكذا. هذه الجلسة اذا جلست كالصلاة ووضعتك - [00:13:30](#)

تحت ابطيك ثم انحنيت حتى قاربت موضعا هو الحد الانتهاء الذي ينزل فيه الظهر التصاقا بالفخذين هي هيئة يفعلها احدنا مثلا اذا
كان في جلسة خلوة مع ربه وذكر الله ثم حانت منه ساعة خشوع فافضى بقلب - [00:13:50](#)
به وقاله الى الله وانقطع عن الدنيا. فيشعر برغبة في الانكباب بين يدي الله وليس هو بساجد. هي هو جالس لكنه يجعل هذه الجلسة
ففيها الضم والخشوع وفيها ايضا الاقبال التام على ما هو مقبل عليه والانقطاع عما حوله - [00:14:10](#)

ولهذا قالت قيلة رضي الله عنها فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخضع في الجلسة اعدت من الفرق رأت منظرا من
الهيبة والخشوع والجلال افاض عليها هيئة لرسول الله صلى الله عليه - [00:14:30](#)

واله وسلم. كلا الجلستين في الوصفين المذكورين يقال لهما القرفصاء وكلاهما محتمل في اللفظة التي ساقتها قيلت رضي الله عنها
في حديثها وان كان الاشهر في اطلاق لفظ القرفصاء هو الوصف الاول والاتي ذكره بعد قليل في حديث ابي - [00:14:50](#)
رضي الله عنه نعم. عن عباد بن تميم عن عمه ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على
الآخرى. هذه صفة اخرى ايها الاحبة صفة اخرى كان يجلسها - [00:15:10](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم في المسجد فتأمل مضت معك الجلسة الاولى وهي القرفصاء. الجلسة التالية التي رواها ابن تميم عن عمه
وعمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه احد الصحابة انه رأى النبي صلى الله عليه - [00:15:30](#)

سلم مستلقيا في المسجد مستلقيا ومعنى الاستلقاء هو البقاء على الظهر. كان مستلقيا على ظهره عليه الصلاة والسلام في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى. واضعا مستلقيا ظهره على الارض واضعا احدى رجليه على الاخرى. ووضع الرجلين على الاخرى
ايضا يحتمل وصفين. الوصف الاول - [00:15:50](#)

ان تكون الرجلان ممدودتين على الارض. فيكون مستلقيا وظهره متمدد عليه الصلاة والسلام على الارض وساقه وايضا ممدتان على

الارض ثم يرفع احدى رجليه على الاخرى كما يصنع كثير منا اذا مدد رجليه. فتكون هذه الصفة - [00:16:20](#)

بين الاستلقاء ورفع احدى الرجلين على الاخرى. لكن هذا هذا لا يوافق ظاهر اللفظ لما قال رافعا احدى رجليه. لان لو كانت مجرد وضع لاحدهما على الاخرى لا توصف ضرورة بالرفع - [00:16:40](#)

لكن الرفع يتبادر منه المعنى الثاني وهو انه اذا استلقى على ظهره نصب ساقيه يستلقي على الارض ينصب ساقيه. فاذا نصب ساقيه رفع احدهما على الاخرى وهو مستقل على ظهره. وهي ايضا هيئة يفعلها كثير منا - [00:17:00](#)

خصوصا اذا كان في مجلس لا يحترز فيه في حشمة واحترام كما لو كان بين اهله وبين المقربين من خواصه ولا يفعلها بحضرة ضيف مثلا ولا انسان محترم. فكان عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث عبد الله بن زيد يقول رأى النبي - [00:17:20](#)

صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. اذا هاتان صفتان محتملتان لقوله واضعا احدى رجليه على الاخرى. كلا الوصفين لا اشكال فيه. لكن الثاني منهما وهو رفع رفع - [00:17:40](#)

ثم رفع احدى الرجلين على الاخرى والساقان مرفوعتان ربما يعارضها في الظاهر حديث مسلم في صحيحه. وقد اخرج رحمه الله من حديث جابر رضي الله عنه قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء - [00:18:00](#)

في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستقل على ظهره. والحديث في فان فسرت استلقاءه عليه الصلاة والسلام ووضع احدى رجليه على الاخرى بالرفع المذكور قبل قليل - [00:18:20](#)

فانه يعارضه صراحة هذا النهي الذي اخرجه مسلم من حديث جابر لانه قال وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو واستلق على ظهره وحمله اهل العلم حملوا هذا النهي على وصف لا يمتنعوا مما ثبت في وصف - [00:18:40](#)

في حديث عبد الله بن زيد ان قلنا ان فيه رفع الرجلين. وهذا الوجه الذي اجاب به العلماء قالوا اذا كان انما يحمل النهي اذا كان لا يؤمن كشف العورة. انتم تعرفون ان العرب كانت تلبس الازار عادة. ولو تخيلت لبس الازار بلا سروال تحته - [00:19:00](#)

فان من جلس هذه الجلسة ورفع رجليه فانه مظنة كشف عورته لا محالة. جاء النهي لهذا المعنى وليس لعله في الجلسة ذاتها لان ليس فيها شيئا محظورا. فقالوا انما كان النهي لما يتعلق بكشف العورة. فجاء انه - [00:19:20](#)

فاذا على العورات وسترا لها. فاذا امن كشف العورة كان يكون لابسا سروالا او ثيابا غير الازار والرداء. فاذا جلس كذلك واستلقى ورفع ساقيه ونصب احدهما على الاخرى يؤمن بذلك النهي الذي جاء في الحديث ويحمل عليه ما فعل - [00:19:40](#)

له عليه الصلاة والسلام وما رآه عليه عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه وارضاه. نعم الخدي قال في حديث البخاري وقد اخرج حديث عبد الله بن زيد الوالد ذكره قبل قليل ساق ايضا عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب - [00:20:00](#)

كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. اي وصف الاستلقاء المذكور في حديث عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى قال سعيد ابن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. ايها ايضا ثبت عنهما - [00:20:20](#)

هذا الوصف في الاستلقاء في المساجد. تبين من هذا الحديث ايها الاحبة ان الاستلقاء في المساجد اولا ليس منافيا للادب ولاهتك فيه لحرمة المساجد ولا يظن النظام ان بيوت الله عز وجل تستوجب من الادب والاحترام ما يمنع الاستلقاء - [00:20:40](#)

ابتكار هذا نبينا عليه الصلاة والسلام استلقى في المسجد واستلقى ايضا من صحابته الكبار عمر وعثمان وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين فهذا اولا ثانيا هذا الاستلقاء الذي يقال في المساجد ربما يفعله الرجل اذا احتاج اليه كان يكون قد اطل المكث في المسجد - [00:21:00](#)

وطال الجلوس فاراد ان يريح ظهره فاستلقى. لا ان يكون ذلك غرضا دائما متتابعا فاذا اتى المسجد استلقى وينصرف بذلك عما بنيت المساجد لاجله وما قصد اليه الاتيان من العبادة والذكر والدعاء. فاذا فعل ذلك فلا - [00:21:20](#)

عليه ولا يثرب ثم اخيرا فيه وصف هيئة من هيئات جلوس نبكم عليه الصلاة والسلام. قبل ان تنتقل عن هذا الحديث اريدك ان تقف وانت تسمع هذا الوصف يحكيه عبد الله بن زيد يدخل المسجد فيرى النبي عليه الصلاة والسلام مستلقيا على ظهره. اتدري اتدري من كان يرى عبد - [00:21:40](#)

ابن زيد كان يرى رسول الله عليه الصلاة والسلام هل شعرت انه دخل المسجد فرأى اعظم انسان على وجه الارض دخل المسجد رأى ملكا ولا رئيسا ولا عظيما من العظماء بل اعظم منهم اجمعين عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك كله انت ترى ان - [00:22:00](#) انت ترى رفع التكلف تماما وعدم العناية بالهيئة المصطنعة ما كان عليه الصلاة والسلام يتخذ لا في مظهره ولا في مشيئه ولا في حاشيته ولا في ثيابه ولا في كلامه ولا في اي شيء من احواله. ما كان عليه الصلاة والسلام يظهر هيئة - [00:22:20](#) الهيئة ايها الرجال في قلوب الرجال. فاذا امتلأ قلب الرجل هيئة بتقوى الله عز وجل والاستمسك بسنته اصاب الله عز وجل منظرا من الهيئة والجلال في اعين الناظرين اليه. كان عليه الصلاة والسلام يلقي في قلوب الناظرين - [00:22:40](#) الهيئة والجلال بل والفرع والفرق كما قالت قيلة قبل قليل فارعدت من الفرس. ما الذي رأيت قبيلا؟ ما رأيت انسانا مدججا السلاح ولا رأيت رجلا قد احاط به الجن من كل جانب يحملون اسلحتهم يخيفون به الآخرين. ابدا ما رأيت الا منظرا في - [00:23:00](#) اية الهيئة والجلال لربي فاكتسبت رضي الله عنها هيئة من منظره عليه الصلاة والسلام. الاستلقاء في المسجد ليس منافيا لادب المساجد كما قلت هو ايضا ليس مسقطا لمروءات الكرام ايها الرجال. ما كان الاستلقاء خارما من خوارم المروءة - [00:23:20](#) ولا علامة لقلّة الادب والحياء. طالما هو فعل صدر عن اكمل انسان قال الله له وانك لعلّى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم نعم مع ذلك كله ينبغي ان يقرر ان مراعاة العرف معتبر في ابواب المروءات بمعنى انه لو - [00:23:40](#) استقر عرف الناس في بلد او في اسرة انه لا ينبغي بحضرة ابيك ان تمد رجلك. ولا يليق بحضرة اساتذتك ومشايخك ان تكون مستلقيا امام اعينهم. لو حصل مثل هذا وتقرر في العرف فان مراعاته معتبر في ابواب المروءات. لانها متصلة جدا بهذا - [00:24:00](#) لكني اقول ان صدر من انسان وقد كان ذلك منه على سجية وتبسط وعدم تكلف فهذا هو الاقرب الى لنبينا صلى الله عليه واله وسلم. نعم. من الخدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:24:20](#) فجلس في المسجد احتبى بيديه. هذا وصف ثالث في باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكيه ايضا ابو سعيد الخضري رضي الله عنه فاسمع رعاك الله. يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد - [00:24:40](#) الكلام كله في المسجد تقول قيل رأيت في المسجد يقول عباد يقول عبد الله بن مزيد رأيت في المسجد يقول ابو سعيد كان اذا جلس في المسجد لما لما كل - [00:25:00](#) وصف المسجد لان احدا منهم لا يمكن ان يراه داخل حجراته في بيته وكيف كان يجلس. لكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخالطون في المسجد ويدخلون عليه في المسجد. هنا امر اخر. ايضا يشعرك بكثرة جلوسه صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:25:10](#) ما كان يصلي وينصرف ويدخل بيته ولو كان وجوده في المسجد مقتضرا على اوقات الصلاة ما ابصره الصحابة رضي الله عنهم في سائر الاوقات رأيت عبدالله كيف يكون القلب اذا علق بالمسجد فانه يضطر الى الجلوس فيه غالب الاوقات بل اذا خرج خرج - [00:25:30](#) على غير ارتياح ولا انس ولا انشراح صدر. هو الوصف الذي جاء في حديث السبعة الذين قال عنهم صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق بالمساجد. كثيرا ما يمر بنا هذا الحديث فنفهمه بطول البقاء في المساجد - [00:25:50](#) وان الرجل المعلق قلبه في المساجد رجل يحافظ على الصلوات الخمس وربما جلس بعد الفجر الى الاشراف وربما كانت له جلسة للقرآن من بعد الفجر او من بعد العصر حتى الغروب وربما كان وكان ويحضر دروسا وله جلسات متتابعة في المساجد. كل هذا صحيح. ووصف منطبق على قوله عليه الصلاة والسلام - [00:26:10](#) ورجل قلبه معلق في المساجد لكنني التفت معك الى معنى بديع متضمن في هذه الجملة العجيبة. رجل قلبه معلق في المساجد ما معناه؟ معناه اذا خرج من المسجد خرج بلا قلب. ترك قلبه في المسجد وخرج. رجل قلبه معلق في المساجد - [00:26:30](#) فاذا خرج من المسجد واتى بيته مع اهله مع اولاده جلس معهم بلا قلب. اين قلبه؟ قلبه هناك في المسجد. تدري ما معنى ان قلبه في المسجد يعني انه اذا جاء الوقت الذي يتعين عليه الذهاب الى المسجد فوالله لن يطيق جلوسا في - [00:26:50](#)

انت ولا مكتأ خارج المسجد تدري هذا هو القلب المعلق بالمسجد. اذا سمع الاذان ترك كل شيء تجد هذا الوصف في حياته عليه الصلاة والسلام. يقول اهل بيته كان النبي عليه الصلاة والسلام يرقع ثوبه ويخفف نعله ويكون في مهنة - [00:27:10](#)

لا اله فاذا حانت الصلاة قام كأن لم يعرفنا. كأنه ما يعرف احد. انتهى كل شيء. هذه القلوب المعلقة بالمساجد عباد الله اذا احسنا والله تعليق قلوبنا بالمساجد لتعيشن حياة رائعة بمعنى الكلمة. ان تجد قلبك معلق - [00:27:30](#)

في المسجد لن يحين وقت صلاة صلاة اذا اذن المؤذن فانه يصيبك من القلق والاضطراب وعدم الارتياح ما على ان تعود حيث قلبك هناك فتستريح. فاذا اتيت المسجد وجدت الانس والراحة والاطمئنان. اذا اتيت المسجد لم تقلق من تأخر - [00:27:50](#)

اقامة الصلاة اذا تأخر الامام بعض الناس ينزعج ويلتفت الى الساعة ويشير الى المؤذن واقم الصلاة وتأخر الامام. كل هذا مراعى لكن ليس الى الحد الذي يصاب به المرء بالقلق اذا اتى بيت الله. والله يا احبة ان احدنا لو دخل ضيفا عند انسان كريم يريد اكرامه - [00:28:10](#)

واعد لحفواته ثم مد له الموائد واعد له الهدايا وناولته الاتحادات وقدم له الاموال تستحي في ضيافة انسان كهذا ان تقول له متى انصرف؟ تستحي وقد اخرجك بالاكرام وقد ملأك بالضيافة التي تملأ القلب والعينين والسمع - [00:28:30](#)

فكيف نجرؤ ونحن في ضيافة الله في بيته في وقت صلاة؟ دعانا فقال حي على الصلاة فاتينا ثم احدنا يتمنى دقائق معدودات معدودات يجلسها في المسجد يتحيم الانصراف يريد اقامة الصلاة مبكرا يريد الاستعجال في الخروج وجميل ما قال - [00:28:50](#)

بعضهم اذا وقفت بين يدي ربك في الصلاة فابدا لا تتعجل شيئا اطلاقا وثق تماما ان كل شيء استعجلت لاجله وتريد الانصراف اليه هو الان بيد من تقف بين يديه. فتستعجل الى اين؟ كل شيء تريده خارج - [00:29:10](#)

المسجد هو بيد ربك الذي اتيت اليه في المسجد. وانت تريد الاستعجال والانصراف عنه. فاني تصيب ما اردت من خير الدنيا والاخرة؟ على كل هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجدون رسول الله عليه الصلاة والسلام في المسجد يقرؤهم قرآنا يعلمهم ادبا يخطب فيهم جمعة - [00:29:30](#)

يؤم بهم الصلوات يقضي بين المتخاصمين حتى الجيوش وقيادتها والمشاورة والاجتماع والمجالس العسكرية كانت تكون في المسجد. كان يعود المرء بل يأمر احيانا بتطبيب المرضى في المسجد كما صنع مع سعد ابن معاذ رضي الله عنه وغيره. هذه الامور التي ارتبطت في حياته - [00:29:50](#)

صلى الله عليه وسلم بالمسجد كانت ارتباطا وثيقا ولا تعجب فانه بنى المسجد قبل ان يبحث عن بيت يسكنه عليه الصلاة والسلام. اول ما نزل المدينة ما اتخذ دارا يسكنها ابدا والله ولا بنى حجرة يأوي اليها ويضع فيه رأسه عليه الصلاة والسلام. كان بناء المسجد - [00:30:10](#)

اسبق على بناء بيته عليه الصلاة والسلام. ولا تعجب لان قلبه في المسجد عليه الصلاة والسلام. والبيت انما يأوي اليه ويقيم حياته ويكفل اسرته عليه الصلاة والسلام. هي لفظة نحتاج والله يا احبة ان نعيد النظر اليها في حياتنا ايها الرجال وعلاقتنا - [00:30:30](#)

المساجد ثم تأتي لتجد من يزهك تماما في صلاة الجماعة ويقول لك ان ليست واجبة حسبك انها سنة. هي مضاعفة بسبع وعشرين ولو صليت في البيت فقد اتيت بالواجب بعيدا عن كل هذا. اين القلوب المعلقة بالمساجد؟ اين القلوب التي لا تأتي - [00:30:50](#)

ساجد في اوقات الصلوات فقط هي تجد انسها في بيوت الله طلب العلم في بيوت الله الارتياح والاجتماع وانس المسلم بذكره بربه في بيوت من بيوت الله سبحانه وتعالى. يقول ابو سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد - [00:31:10](#)

تحتبى بيديه. هذا الاحتباء الاحتباء جلسة يجلسها كما تقدم الوصف قبل قليل في جلسة القرفصاء الاحتباء ان تنصب ساقيك وانت جالس على اليتيك. ثم تضم فخذك وساقيك الى وتضمها بيديك. فانت هكذا تحتبى. والاحتباء ان تشد ساقيك وفخذك الى بطنك مع - [00:31:30](#)

عظهري ربما كان باليدين وربما كان بالثوب كما يصنع الشيخ هذا. هذا الاحتباء. فارفع اليه ساقك هكذا نعم فاذا رفعت ساقيك

وضممتها الى بطنك بالثوب يقال حتى باب الثوب. واذا صنعتها بيديك هكذا فقد احتبيت - [00:32:00](#)

لديك الاحتباء يكون باليد ويكون بالثوب. وكلاهما يسمى احتباء. يقول ابو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه. فما كان يتخذ ثوبا في الاحتباء لكنه كان يحتبى بيديه عليه الصلاة والسلام. هنا ايضا اشارة - [00:32:20](#) الى عدة اشياء نريدها على عجل. اولها ان الاحتباء لا يحتاج اليه الجالس الا اذا طال جلوسه. اما الجالس جلوسا مصيرا ومؤقتا وسينصرف لا يحتاج الى الاحتباء. فالتربع يكفيه وجلسة الصلاة في التشهد ايضا تكفيه. هي ايضا اشارة الى طول جلوسها -

[00:32:40](#)

صلى الله عليه وسلم في المسجد. نعم. الامر الثاني ان الاحتباء يجد فيه الجالس ارتياحا. لان الجالس اذا طال انوسه ربما المه ظهره فاحتاج الى استرخاء والى راحة ظهره. فيقوم الاحتباء مقام الاستلقاء. لانه يسند - [00:33:00](#) الظهر ويشده اما يشده باليدين او بالثوب اذا شدته على ساقيك وظهرك. ولهذا كانت تقول العرب الاحتباء حيطان العرب طب يعني انك اذا احتبيت كانما اسندت ظهرك الى حائط. يقولون الاحتباء حيطان العرب. كما يقولون العمائم - [00:33:20](#) تيجان العرب يقولون العمائم تيجان العرب ويقولون ايضا الاحتباء حيطان العرب. فعلى كل الاحتباء يجد فيه الجالس ارتياحا ويجد فيه ايضا آآ عونا على اطالة الجلوس الذي رغبه في مكان يتعبد الله فيه كالمساجد مثلا. هذا يعينك - [00:33:40](#) عبد الله اذا جلست جلسة تبتغي فيها وقتا ممتدا واسعا بذكر ربك او بقراءة القرآن او بالدعاء. فانك تحتاج الى طول وقت اقتل احيانا طول الوقت قد يتعب فيه البدن. فالنصيحة الا يكون ضعف بدنك سببا لانقطاع انسك بربك - [00:34:00](#) استعن على كل ما يعينك وهذا احد المعاني. فاذا كان الاحتباء يعينك فافعله. اذا كان الاستناد الى ظهر يعينك فافعله. اذا كان استلقاء لبعض الوقت لمعاودة الجلسة والاستمرار في الخلوة والذكر والاستمتاع بالدعاء معيننا فافعله - [00:34:20](#) مهم ان لا يأتينك الشيطان ويقول لك يكفي تعبت. قم منصرف. ويكفي هذا اليوم واسترح. واذا جلست نصف ساعة قرأت فيها حزبا من القرآن او ذكرت واستغفرت الله او صليت على النبي صلى الله عليه وسلم يأتيك الشيطان فيقول لك خلاص اليوم يكفي انت عبد من عباد الله الصالحين - [00:34:40](#)

اقتنع بانك قد بلغت الغاية وانه لا مزيد على هذا اليوم. ابدأ عبد الله والله كلما اجتهدت في عبادة وفتح الله لها قلبك ووجدت انسا فالنصيحة استمر ولا تنقطع. كلما وجدت اقبالا من القلب على عبادة من العبادات ايا كانت - [00:35:00](#) اذا وجدت فيهم انفتاح قلب وانشراح صدر فاقبل عليها رعاك الله دون انقطاع ولا ملل ولا سأم. ابدأ وقد قال الاول اذا هبت رياحك فاغتنمها فان الريح من عاداتها السكون اذا وجدت النفس مقبلة اقبل معها وسقها حيث تريد. لانه ليس كل وقت - [00:35:20](#) يجد فيه المرء قلبه بهذا الارتياح والانشراح. فاذا وجدت ذلك فاغتنمها فانها والله هبات ونفحات من اكرم الاكرمين فلا تبخل على نفسك وجد عليها بلحظات تجد فيها انسا ومتعة. هذا نبئك عليه الصلاة والسلام كان يحتبى. اذا جلس في المسجد - [00:35:40](#) وما ذكر الصحابة رضي الله عنهم لما كانت جلسته في المسجد عليه الصلاة والسلام لكننا نوقن والله ان جلوسه الطويل عليه الصلاة والسلام في اما بنفسه او مع اصحابه. فان كان مع اصحابه كان في جلسة تعليم وارشاد واقراء قرآن وتأديب وتعليم - [00:36:00](#) احكام الدين وما الى ذلك. وان كان بنفسه عليه الصلاة والسلام فهي خلوة بربه. وعلى كلا الامرين فقد كان جلوسه عليه الصلاة والسلام مما يستغرق ومعه الاوقات الطوال فكان احتاج في ذلك الى شيء من الاحتباء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد - [00:36:20](#)

ابى بيديه وهذا باب نقف عنده ليكون الباب القادم باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقف عند هذا في الختام الى امور اهمها. اولها ان الدرس الشمائل سيقف الليلة ان شاء الله ويستأنف بعد العيد حيث ان الخميس المقبل هي ليلة - [00:36:40](#) في السابع والعشرين من رمضان وغالبا ما يكون المسجد الحرام ممتلئا بالعباد والعمال والقاصدين. الراغبين في ابتغاء فضل الله والمعتكف منشغلون ايضا باعتكافهم التفرغ والاقبال على ما هم بصدد فترجى مجلسنا هذا الى العودة للدراسة بعد - [00:37:00](#) العيد ان شاء الله تعالى. الامر الاخر كل ما يقال في باب في باب من ابواب الشمائل المحمدية. نختم بما بدأنا به لنقول ايها الكرام هذا

الباب وغيره من الابواب يتعلم فيه المسلم شيئا من هدي نبيه عليه الصلاة والسلام. ليكون اولاً من اكثر الناس معرفة - 00:37:20
فتى بخصائصي واقوالي وافعالى نبيه عليه الصلاة والسلام. لانه كما قلنا مرارا والله من العيب ان يكون احدا على علم
بكثير من الدقائق والاخبار والتفصيلات لحياة بعض الناس اكثر مما يعرفه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذا مما يعاب والله ولا
- 00:37:40

بمسلم ان يسأل عن شيء يتعلق بهدي النبي عليه الصلاة والسلام فلا يعرف عنه جوابا. نحتاج ان نشتغل اشتغالا كثيفا. كل شيء ان
يقربنا من رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل والله بلا مبالغة. ينبغي ان يكون علمنا باخباره واحواله جلوسه وطعامه - 00:38:00
وشربه وكل احواله. ينبغي ان يكون علمنا بها والله اكثر من علمنا بابائنا وامهاتنا. وهو اوجب والله واعظم اجرا وهو في حقنا معشر
المحبين لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ترى احدا اذا كان قد رزق باب او جد او ام من العظماء - 00:38:20
الوجهاء والكبراء عالما او رئيسا او عظيما او اي صفة من الصفات تجده حريصا على ان يحفظ من اخباره وان يستظهر من سيره
واقواله ما يتحدث به في المجالس مشيدا بامه او بابيه او بجده. فوالله لنحن اوجب واولى واكد - 00:38:40
ان نكون اكثر اعتناء باخباره صلى الله عليه وسلم. بمعرفة شمائله وخصائصه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام وثالث هذه
التنبيهات ايها الكرام هي ليلة الجمعة التي ستقبل عليكم بعد اقل من ساعة. هي ليلة عظيمة شريفة اغتنموها رعاكم الله - 00:39:00
فان فضل الله واسع ويزداد فضل ربكم في اوقات اخبرنا بها. ومن الفضائل ليلة الجمعة ليوم الجمعة فان فيها نفحات
وهبات اشار اليها نبيكم عليه الصلاة والسلام فقال اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم - 00:39:20
معروضة علي وقد قال مرة فمن صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. وقد قلنا مرارا والله يا احبة لو قال النبي عليه الصلاة
والسلام من صلى علي عشرا صلى الله عليه مرة لكان فضلا واجرا عظيما وخيرا كثيرا. ان يكون لك بكل عشر مرات تصلحها على -
00:39:40

نبيك عليه الصلاة والسلام صلاة واحدة من ربك. تدري لم؟ لان الصلاة من ربك رفعة شأنك وذكرك في الدنيا والاخرة. الصلاة من ربك
التي تغشاك، واذا بلغت رحمة الله فان تبقى الكريات في حياتك او الهموم او الديون او المصائب او البلاء. عبد يعيش - 00:40:00
وفي ظل رحمة الله والله لن يعيش شقيا او تعيسا ابدا في الحياة. عبد يعيش في رحمة الله تأتية مطالب حياته من كل جانب ربه عز
وجل يتكفل به ويعتني بشأنه ويدبر امره كله. هذا اذا اتتك رحمة الله تبحث عن رحمة الله - 00:40:20
على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. لان لك بكل صلاة عشر مرات يصلي بها ربك عليك. فكم تريد من رحمة ربك كم تريد؟
عشرين خمسين الف رحمة من رحمت ربك تنزل عليه في ليلة عظيمة كهذه ويوم عظيم كيوم الجمعة - 00:40:40
ايها الكرام يوم الجمعة سيد الايام. ونبينا صلى الله عليه وسلم سيد الانام. وللصلاة عليه في هذا اليوم وليته مزية لا تشارك فيها
معها سائر الايام. فلذلك يجد المحبون في هذه الليلة الشريفة ويوم غد الجمعة يجدون فيه - 00:41:00
متسعا للتعبير عن مكنون حبه لرسول الله عليه الصلاة والسلام. دعنا نقول بكل صراحة سيشتغل احدا الليلة وغدا بالصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم بقدر ما يحمل من الحب له عليه الصلاة والسلام. والله فان من احب - 00:41:20
اكثر من ذكره وبقدر ما سيستكثر المسلم فانه يعبر عن عنوان عظيم في قلبه من الحب لرسول الله عليه الصلاة والسلام دع عنك
العبارات والشعارات والمقالات والقوائد والمدايح التي نقولها بالسنة. اخبرني بعظيم الحب مما يظهر - 00:41:40
عليك ليلة الجمعة ويوم الجمعة ان كنت محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم فصل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد
عدد صلى الله عليه المصلون وصل يا ربي وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها -
00:42:00

انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا اكرم الاكرمين. اللهم
انا نسألك قلوبا مؤمنة تؤمن بلفائك. وتقنع بعبائك - 00:42:20
وترضى بلفائك وتشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم هذا شهرنا قد مضى

ثلاثه وثلثه في الاثر. فاقبل اللهم ما قد سلف فيه من صالح عمل. واجعله خالصا لوجه - [00:42:40](#)

الكريم نسألك بعزتك وكرمك وجودك وانت المنان ذو الجلال والاکرام. ان تكون قد كتبتنا فيه من العتقاء مقبولين يا ارحم الراحمين.

اللهم هؤلاء عبادك قد اتوا بيتك الحرام يلتمسون فضلك. ويرجون رحمتك قد - [00:43:00](#)

احسن الظن بك وملأوا قلوبهم ثقة بوعده الكريم. اللهم فاتي كل واحد منهم سؤله. وحقق له امله. اللهم اسألك رحمة من عندك تغنيننا بها عن رحمة من سواك. اللهم اغننا بحلالك عن حرامك. وبطاعتك عن معصيتك. وبفضلك عم - [00:43:20](#)

من سواك اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم واجعل ايامنا المقبلة من شهرنا المبارك خيرا لنا مما مضى واعنا فيه يا رب على صالح القول والعمل الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا فيها من المجتهدين. واكتبنا فيها - [00:43:40](#)

من العتقاء المرحومين المقبولين يا اكرم الاكرمين. واجعلنا فيه ممن اصاب ليلة القدر فاصاب عظيم الاجر والثواب اله العالمين يا الدعاة اللهم عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسمائك وانت مالك الملك القوي القادر العظيم القاهر - [00:44:00](#)

نسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك ان تنتقم من اليهود الحاقدين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك انهم لا يرجون لك وقارا. فلا تذر على الارض منهم ديارا. اللهم انهم قد هتكوا الحرمات. رمى - [00:44:20](#)

النساء ويتموا الاطفال وهتكوا الاعراض وهدموا الدور. اللهم انهم قد تجرأوا فيه على عظمة هذا الشهر فاذوا عبادك المؤمنين. اللهم انهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. فخذهم يا رب اخذ عزيز مقتدر - [00:44:40](#)

اللهم انا نسألك بعظمتك التي اذعن لها كل شيء. وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء. ان تبطش بهم يا رب مكل بهم ان تنكلا. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم. وصب العذاب فوق رؤوسهم. وانزل عليهم عذابك ورجزك الذي لا - [00:45:00](#)

ايرد عن القوم المجرمين؟ رحماك ربنا بابائنا وامهاتنا واخوتنا هناك. رحماك ربنا بالمستضعفين فينا من الرجال والنساء والولدان. رحماك رحماك بهم ربنا فانهم لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيل اللهم انهم قد الجأوا ظهورهم اليك ووجهوا اكفهم اليك واعتمدوا في شأنهم كله عليك - [00:45:20](#)

اللهم فتول بعنايتك امرهم وارحم ضعفهم. واجبر كسرهم يا حي يا قيوم. اللهم انه قد اغلقت دونهم الابواب وانقطعت بهم الاسباب. ولم يبق الا بابك يا كريم. وانت القوي القادر وانت على ما تشاء - [00:45:50](#)

قدير. اللهم فسخر لهم جندا من جنذك. وسدد يا رب رميهم. ربنا افرغ عليهم صبرا وثبت اقدامهم وانصرهم على اليهود الحاقدين.

اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء وسوء القضاء - [00:46:10](#)

وشماتة الاعداء. نسألك اللهم عيشة السعداء ومنة الشهداء ومرافقة الانبياء يا ذا الجلال والاکرام اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى. نسألك اللهم نعيما لا ينفد - [00:46:30](#)

وقرة عين لا تنقطع ونسألك الشوق الى لقاءك ولذة النظر الى وجهك الكريم. في غير ضراء مضرة ولا فتنة ظلة اله العالمين يا سميع الدعاء. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. برحمتك نستغيث. برحمتك نستغيث - [00:46:50](#)

فاصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا رحمن يا رحيم. اللهم اجعل لامة الاسلام جميعا من كل من فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم انه قد نزل بامة الاسلام من البلاء - [00:47:10](#)

الا يشكى الا اليك؟ اللهم انصر اخواننا وارحمهم في كل مكان. اللهم فرج همهم ونفس كربهم في العراق وفي مصر واليمن وليبيا وسائر بلاد المسلمين. ارحم يا رب ضعف المستضعفين. وانصرهم يا رب على القوم الكافرين - [00:47:30](#)

اللهم من اذى عبادك فاذه. اللهم ومن نصرهم فانصره. ومن خذلهم فخذله يا قوي يا عزيز. اللهم انا نسألك رحمة من عندك تدرك بها امة الاسلام. اللهم هيه لامة الاسلام من امرها رشدا. اللهم اجعل لنا عينيك - [00:47:50](#)

حميدا الف اللهم بين قلوب المسلمين ووجد صفوفهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى والخير يا رب العالمين. اللهم مكن لعبادك في الارض دينك الذي ارتضيت لهم يا سميع يا عليم. اللهم اكتب لنا يوما كيوم بدر يعز فيه اهل الاسلام - [00:48:10](#)

وينصر فيه عبادك المؤمنون ويقهر فيه الكفرة الجبارون. الله اكبر من كل باغ متكبر من كل عنيد ظالم متجبر. اللهم انت القوي ونحن

الفقراء. انت الغني ونحن الضعفاء. الهنا واله العالمين رب الارض - 00:48:30

نسألك اللهم ان تختتم لنا بخير وان تجعل عواقب امورنا الى خير. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا رحناك ربنا بابائنا

وامهاتنا احياء وامواتنا. اللهم ارحمهم رحمة سعة سمائك وارضك يا - 00:48:50

اله العالمين ارفع يا ربي درجاتهم في عليين واخلفهم في عقبهم في الغابرين وارزقنا برهم احياء وميتين يا رب رب العالمين ربنا هب

لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:49:10

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:30